فانيت لاحرج ولا محروم قال تقديره فانيت يقال في لا حرج ولا محروم
وذهب يونس الي انهما استفهامية مبتدا وما بعدها خبرها
كقول الخليل الا انه زعم انها معلقة لننزعن فهي في محل نصب
لانه يجوز التعليق في ساير الافعال ولا يخصه بافعال القلوب كما
يخصه بها الجمهور وقال الزمخشري ويجوز ان يكون النزع واقعا
من كل شيعة كقوله ووهبنا لهم من رحمتنا اي لننزعن بعض كل
شيعة فكان قايلا قال من هم فقيل ايهم اشد علي الرحمن
عتيا فجعل ايهم موصولة ايضا ولكن هي في قوله خبر مبتدا محذوف
اي هم الذين هم اشد قال الشيخ وهذا تكلف ما لا حاجة اليه
وادعا اضمار غير محتاج اليه وجعل ما ظاهره انه جملة واحدة
جملتين وحكي ابو البقا عن الاخفش والكساي انه مفعول لننزعن
من كل شيعة وهذا يخالف في المعني تخريج الجمهور فان تخريجهم
يودي الي التبعيض وهذا يودي الي العموم الا ان يجعل من
لابتدا الغاية لا للتبعيض فيتفق التخريجان وذهب الكساي الي
ان معني لننزعن لننادين فعومل معاملته فلم يعمل في اي قال المهدوي
تعلق اذا لان بعده جملة نصبت فيعمل في المعني
ولا يعمل في اللفظ وقال المراد ايهم متعلق بشيعة فكذلك ارتفع
والمعني من الذين تشايعوا ايهم اشد كانهم يتنازون الي
هذا ويلزمه علي هذا ان يقدر مفعولا لننزعن محذوفا
وقدر بعضهم في قول المبرد من الذين تعاونوا فنظروا ايهم قال
النحاس وهذا قول حسن وقد حكي الكساي تشايعوا بمعني تعاونوا
قلت وفي هذه العبارة المنسوبة للمبرد قلق ولا يتبين
الناقل عنه وجه الرفع علي ماذا يكون وبينه ابو البقا لكن جعل

ايهم

ايهم فاعلا لما تضمنته شيعة من معني الفعل قال التقدير
لننزعن من كل فريق تشيع وهي علي هذا بمعني الذي ونقل
عن الكوفيون ان ايهم في الاية بمعني الذي والتقدير ان اشد عتوهم
او لم يشتد كما تقول ضربت القوم ايهم غضب المعني ان غضبوا
او لم يغضبوا وقرا طلحة بن مصرف ومعاذ بن مسلم الهراء استاذ
الفرا وزايدة عن الاعمش ايهم نصبا قلت فعلي هذه القراة والتي
قبلها ينبغي ان يكون مذهب سيبويه جواز اعرابها وبنايها
وهو المشهور عند النقلة عنه وقد نقل عنه انه يحتم بنايها
قال النحاس ما علمت احدا من النحويين الا وقد خطا سيبويه
قال وسمعت ابا اسحاق الزجاج يقول ما تبين لي ان سيبويه
غلط في كتابه الا في موضعين هذا احدهما قال وقد اعرب
سيبويه ايا وهي مفردة لانها مضافة فكيف يبنيها مضافة
وقال الجرمي خرجت من البصرة فلم اسمع منذ فارقت الخندق
الي مكة احدا يقول لاضربن ايهم قايم بالضم بل ينصب
وعلي الرحمن متعلق باشد وعتيا منصوب علي التمييز وهو
محول عن المبتدا اذ التقدير ايهم قايم بالضم هو عتوه اشد
ولا بد من محذوف يتم به الكلام التقدير فيلقيه في العذاب
فيبدا بعذابه قال الزمخشري فان قلت بم يتعلق علي والبا
فان تعلقهما بالمصدرين لا سبيل اليه قلت هنا للبيان لا
للصلة او يتعلقان بافعل اي عتوهم اشد علي الرحمن
وصليهم اولي بالنار كقوله هو اشد علي خصمه وهو
اولي بكذا قلت يعني بعلي قوله علي الرحمن وبالبا قوله
بالذين هم وقوله بالمصدر يعني بهما عتيا وصليا واما كونه لا سبيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)